

إصابة رئيس أركان الجيش بانفجار لغم

حكومة اليمن تحذر من التجنيد الإجباري الذي تمارسه ميليشيا الحوثي



فنانس حوالة

عدن - «وكالات»: حذر وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني من خطورة الانبعاث التي تؤكد قيام الميليشيا الحوثية الإيرانية بفرض التجنيد الإجباري على المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، والزج بهم كوقود للفتنة في مختلف جبهات القتال. وأشار الأرياني بحسب وكالة الأنباء اليمنية (سما)، إلى أن التقارير الميدانية تؤكد قيام الميليشيا بتخيير المواطنين في عدد من المناطق بين الاعتقال أو التوجه لجبهات القتال، وقيامها باختطاف الأطفال من المدارس ودار الأيتام بالعاصمة صنعاء.

وقال وزير الإعلام: «إن هذه الممارسات تتنافى مع القوانين الدولية المنظمة لحقوق الإنسان في حالات السلم والحرب وتجاوز كافة الاعراف والقيم المجتمعية والإنسانية، وتؤكد حالة الانهيار الكامل والوضع الذي باتت تعيشه الميليشيا بعد اكتشاف حقيقة مشروعهم التخريبي والتدميري المول من إيران».

وأضاف الأرياني: «إن الدولة والحكومة الشرعية وحدها من تملك الحق في فتح باب التجنيد في صفوف القوات المسلحة بموجب الدستور والقوانين النافذة»، محذراً الأخوة المواطنين من أن الانضمام للميليشيات الحوثية عمل خارج عن القانون ويعرض صاحبه للمساءلة والمحاسبة. ودعا وزير الإعلام المنظمات الدولية وهيئات حقوق الإنسان لإدانة هذه الممارسات التي تمثل انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان وترقى إلى جرائم الإبادة الجماعية، وتقدير المسؤولين عنها للمحاسبة، وبدل كل ما يلزم من الإجراءات لحماية المدنيين وتجنبيهم ويلات

الحرب والصراع.

من ناحية أخرى قال مسؤول حكومي كبير إن رئيس أركان الجيش اليمني اللواء طاهر العليلي، أصيب في انفجار لغم أرضي أثناء زيارته لمحافظة الجوف بشمال البلاد، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية وميليشيات الحوثي. وأضاف المسؤول أن العليلي أصيب بجروح طفيفة في الانفجار الذي وقع أمس الجمعة خلال تفقده لمواقع حكومية في منطقة خب والشعف بمحافظة الجوف. وسيطرت القوات الحكومية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي على معظم أنحاء المنطقة بعد قتل عنيف ضد ميليشيات الحوثي الشير الماضي.

وكلفت قوات الشرطة هجوماً على ميليشيات الحوثي المتحالفة مع إيران وتسيطر على معظم أنحاء شمال اليمن منذ مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح بعدما غير ولاءه في الصراع الممتد منذ قرابة ثلاث سنوات. وعين هادي العليلي في المنصب في سبتمبر خلفاً لواء محمد المقدسي الذي عين في منصب مستشار رئاسي.

بمساعدة قوات التحالف العربي. وأرسلت الجماعة قبل يومين قائدها البارز أبو علي الحاكم إلى محافظة الحديدة لتدارك خسائرها المستمرة في هذه الجبهة، ومحاولة البحث عن إمدادات بشرية من أبناء المحافظة للزج بهم في المواجهة ضد القوات الحكومية التي تتقدم بثبات نحو مركز مديرية حبس، شمال مديرية الخوخة.

وقالت مصادر أمنية متحالفة للجماعة، وأعضاء في حزب المؤتمر الشعبي، لصحيفة «الشرق الأوسط» إن أبو علي الحاكم استدرج زعماء وأعيان محافظة الحديدة إلى اجتماع خاص بحضور مسؤولين موالين للجماعة وطلب منهم الدفع بالزبد

الأردن: بدء اجتماع وزاري عربي لبحث تداعيات «قرار القدس»

عمان - «وكالات»: بدأ في العاصمة الأردنية عمان أمس السبت اجتماع الوفد الوزاري العربي، لمناقشة تداعيات القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها.

ويضم الاجتماع وزراء خارجية مصر، فلسطين، السعودية، الإمارات، المغرب، الأردن، وعم أعضاء وفد الوزراء المشكل بقرار من مجلس وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الطارئ في التاسع من ديسمبر الماضي، إلى جانب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. ويهدف الاجتماع لمناقشة التداعيات الخاصة بالقرار الأمريكي، فضلاً عن تنسيق الجهود والتحركات العربية دولياً، للحفاظ على الوضعية التاريخية والقانونية للقدس، باعتبارها إحدى قضاياء الحل النهائي التي يستند مصرها في المفاوضات بين الأطراف المعنية. وطلعت صحيفة (الغد) الأردنية عن مصادر مطلعة قولها إن الاجتماع سيناقش آليات التحرك على المستوى الدولي في المرحلة المقبلة، لتأكيد على وضعية القدس وحمايتها قانونياً، باعتبارها

السودان يقرر إغلاق جميع المعابر الحدودية مع أريتريا



الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم - «وكالات»: أعلنت السلطات السودانية إغلاق جميع المعابر الحدودية مع دولة أريتريا، حسيماً أقادت وكالة الأنباء السودانية (سونا) أمس السبت. وذكرت الوكالة اليوم أن والي كسلا أدم جعاف أدم أصدر قراراً، استناداً للرسوم الجمهوري الخاص بإعلان حالة الطوارئ في ولاية كسلا، بإغلاق جميع المعابر الحدودية مع دولة أريتريا اعتباراً من مساء الجمعة الخامس من شهر يناير الجاري، ولحسب توجيهات أخرى.

وحسب الوكالة، أشار القرار إلى أن حركة الدخول والخروج عبر معبر اللفة

من اتباعهم إلى جبهة الساحل، وحذّره من مغية التقاسم عن حشد المقاتلين، باعتبار ذلك خيانة تستدعي إزال العقوبة. واعتبرت المصادر غياب يوسف الداني عن هذا الاجتماع الذي بنت منه قناة «المسيرة» الحوثية، فقرات مصورة، ليللا آخر على مقتلته لأنه المعن من قبل الميليشيا قائدا للمنطقة العسكرية الخامسة ومقرها الحديدة والمسؤول المباشر أمام عبد الملك الحوثي عن سير المعارك في جبهة الساحل الغربي.

وكانت الميليشيات عمدت أبو علي الحاكم رئيساً لاستخباراتها العسكرية وكلفته بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح بقيادة قوات الحرس الجمهوري، في حين أضافت تسريبات في أوساط الميليشيا بأنه بات هو المسؤول عن جبهة الساحل خلفاً للدعائي. وكانت الميليشيات دعت في وقت سابق أعيان مديريات محافظة حجة إلى اجتماع محال لحضهم على حشد المقاتلين إلا أن كثيراً من الزعماء القبلين تخلفوا عن الاجتماع لمقاومتهم بعبئة الحرب التي تقودها الجماعة والتي استنزفت المئات من اتباعهم خلال السنوات الثلاث في جبهتي «حرض وميدي» شمال غربي محافظة حجة، وجبهة الساحل الغربي، شمال الحذا، حسيماً أقادت مصادر موالية لحزب «المؤتمر الشعبي» وفي سياق عمليات التشديد الحولية التي شملت محافظات حجة والمحويت وريمة وإب، أقادت مصادر الجماعة الرسمية بأن قياداتها في مديرية حبش التابعة لمحافظة إب، عقدوا أمس، اجتماعاً موسعاً مع أعيان المديرية للغرض نفسه.

«داعش» يفجر منزل عضو مجلس بلدي شمال شرق ديالى

العبادي: مستمرون في بناء جيش عراقي يدافع عن أرضه وجميع مواطنيه



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

تأسست خلال الإنتداب البريطاني للعراق، حيث شكل فوج موسى الكاظم واتخذت قيادة القوة المسلحة مقرها العام في بغداد، تبع ذلك تشكيل القوة الجوية العراقية عام 1931 ثم القوة البحرية العراقية عام 1937، وواصل تعداد الجيش إلى ذروته في بداية حقبة التسعينيات، ليبلغ عدد أفراد مليون فرد، وبعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 أصدر الحاكم المدني للعراق بول بريامر جيشاً، فراراً بحل الجيش العراقي قاعيد تشكيل الجيش وتسليمه من جديد. عن جانب آخر كشف مسؤول عسكري عراقي رفيع، أن رئيس

شكري للجبير: أمن البحر الأحمر جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي



وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ووزير الخارجية المصري سامح شكري

عمان - «وكالات»: اجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس، مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير، وذلك على هامش مشاركتهما في اجتماعات اللجنة العربية السادسة المعنية بالقدس في عمان. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد إن اللقاء يأتي في إطار التواصل والتشاور الدائم بين الجانبين بشأن آخر المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية، وسبل تعزيز التنسيق والتضامن العربي في مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه الأمن القومي العربي. وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن الوزير شكري بحث خلال اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة العربية، وفي منطقة القرن الأفريقي وأمن البحر الأحمر باعتبارها امتداداً للأمن القومي العربي، موضحاً أن المحادثات عكست إدراكاً مشتركاً لطبيعة التحديات التي تواجه المنطقة، وتوافقاً في الرؤى بشأن سبل مواجهة كافة أشكال التدخل الأجنبي في شؤون الدول العربية. وأكد الوزيران الأهمية البالغة لزيادة التنسيق والتضامن بين البلدين في مواجهة تلك التحديات، وتبني المواقف المشتركة التي من شأنها أن تحافظ على مصالح الشعبين الشقيقين، والأمن القومي العربي واستقرار المنطقة بصفة عامة.

وأضاف أبو زيد، أن اللقاء تناول أيضاً تطورات القضية الفلسطينية، حيث اتفق الوزيران على أهمية الحفاظ على الوضعية التاريخية والقانونية لمدينة القدس وفقاً

لرئيس منظمة بدر هادي العامري، ووفق المصادر، فإن العبادي لم يتبق لديه خيار سوى طلب الدعم من رجل الدين علي السيستاني ومقره مدينة الحيف، جنوب بغداد، في إصدار هذا الأخير فتوى تنقضي فيها الحاجة إلى فضائل الحشد الشعبي وتبرير حلها بشكل شرعي وليس سياسياً غير أن نواباً من التحالف الشعبي استبعدوا أن يصدر السيستاني مثل هذه الفتوى.

واعتبرت المصادر أن حل الحشد هو الخيار الأفضل للعبادي وبسرعة على أن يعمل على عدة معطيات مهمة، وهي مد الجسور مع الأكراد، والاستفادة من النصر العسكري الذي تحقق في عهده على الإرساب، وكسب الرأي العام في ضم المليارات السياسية المختلفة إلى معسكره، والتأكيد على أن الحشد يؤسس دولة له داخل الدولة، ورفض تحول مهمة الحشد كما هي مهمة الحرس الثوري في إيران، وكذلك التشديد على مخاوف قيام حكم طائفي وتهديد الدولة العراقية الراشدة، من ناحية أخرى كشف مسؤول محلي في محافظة ديالى العراقية،

أسس السبت، عن تفجير منزل عضو مجلس بلدي شمال شرق المحافظة. وقال رئيس مجلس ناحية قره تبه رحيم عزيز في وفقاً لموقع سومرية نيوز، إن «سليحي داعش فجروا منزل عضو المجلس البلدي لناحية قره تبه على الخاطر الجبوري في قرية ساري تبه الجدي جنوب الناحية». وأضاف عزيز أن «الأضرار كانت مادية ولم تسجل أي إصابات كون المنزل كان فارغاً من ساكنيه لحظة التفجير». وتشهد بعض قرى جنوب قره تبه أعمال عنف بين فترة وأخرى بسبب نشاط خلايا داعش فيها.